@ 238 @ $ بسم ا الرحمن الرحيم $ $ سورة الواقعة $.

وهي مكية بإجماع ممن يعتد بقوله من المفسرين .

وقيل إن فيها آيات مدنية او مما نزل في السفر وهذا كله غير ثابت .

وروي عن النبي صلى ا عليه وسلم أنه قال (من داوم على سورة الواقعة لم يفتقر أبدا) .

ودعا عثمان بن مسعود إلى عطائه فأبى ان يأخذ .

فقيل له خذ للعليا فقال إنهم يقرؤون سورة الواقعة سمعت النبي صلى ا عليه وسلم يقول (من قرآها لم يفتقر أبدا) .

قال القاضي أبو محمد فيها ذكر القيامة وحظوظ النفس في الآخرة وفهم ذلك عنى لا فقر معه ومن فهمه شغل بالاستعداد .

قوله عز وجل $ سورة الواقعة 1 - 12 $.

2 ! 2 ! اسم من أسماء القيامة ك ! 2 2 ! البقرة 55 النساء 153 و ! 2 2 ! غافر 18 النجم 57 و ! 2 2 ! النازعات 34 قاله ابن عباس وهذه كلها اسماء تقتضي تعظيمها وتشنيع امرها .

وقال الضحاك ! 2 2 ! الصيحة وهي النفخة في الصور .

وقال بعض المفسرين ! 2 2 ! صخرة بيت المقدس تقع عند القيامة فهذه كلها معان لأجل القيامة .

و ! 2 2 ! يحتمل ان يكون مصدرا كالعاقبة والعافية وخائنة الأعين .

فالمعنى ليس لها تكذيب ولا رد مثنوية وهذا قول قتادة والحسن يحتمل ان يكون صفة لمقدر كانه قال ! 2 2 ! حال ! 2 2 ! ويحتمل الكلام على هذا معنيين أحدهما ! 2 2 ! أي مكذوب فيما أخبر به عنها فسماها ! 2 2 ! بهذا كما تقول هذه قصة كاذبة أي مكذوب فيها والثاني حالة كاذبة أي لا يمضي وقوعها كما تقول فلان إذا حمل لم يكذب .

وقوله ! 2 2 ! رفع على خبر ابتداء أي هي ! 2! 2